كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-154-)

تحت عنوان: (أُكلتُ يوم أُكِلَ الثَورُ الأبيضُ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُهِمَّةِ خِلَالَ المائة عَامَ الْأَخِيرَةِ، حَيْثُ تَعَرَّضَتِ الْأَقْطَارُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ لِلْغَزْوَاتِ وَالْحُروبِ وَالنِّزَاعَاتِ الْمُفْتَعَلَةِ، وَالَّتِي يَكُونُ مَصْدَرُهَا التَّدَخُّلَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ. فَإِقَامَةُ الْغَدَةِ السَّرَطَانِيَّةِ الصِّهْيُونِيَّةِ فِي فِلَسْطِينِ عَامِ 1948، وَاِحْتِلَالُ سَينَاءَ وَالضِّفَّةَ الْغَرْبِيَّةَ وَالْجَوَلَانَ عَامُّ 1967، وَالْغَزْوَ الْأَمْرِيكِيَّ لِلْعِرَاقَ وأفغانستان عَامَ 2001، وَالْإِبَادَةَ الْجَمَاعِيَّةَ وَالتَّدْمِيرَ الْهَائِلَ مِنَ الصَّهَاينَةِ لِقِطَاعَ غَزَّةٍ، وَقَصفَهمْ لِكُلٍ مِنْ لُبْنَانَ وَسُورِيَّا وإيرانَ وَالْيَمَنَ وَقَطَرَ وَالْحَرْبَ الْأَهْلِيَّةَ فِي السُّودَانِ عَامَ 2025، وَلَا نَعْرُفُ مَنْ سَيَأْتِيهِ الدَّوْرُ الْقَادِمُ لِيُكَوّنَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ الْمَأْكُولُ.